مجلة كلية التربية

معوقات تحسين الأداء لمديري مدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط

(بحث مستل من رسالة دكتوراه)

اعداد

نوره محمد نصر عبد اللطيف

باحثة دكتوراه بقسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة دمياط

أ.د. علي صالح جوهر

أستاذ التخطيط التربوي المتفرغ وعميد كلية النوعية الأسبق

كلية التربية – جامعة دمياط

١٤٤٦هـ – ٢٠٢٥م

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الإطار النظري والمفاهيمي للتربية الخاصة، وتحديد متطلبات تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة، ومعرفة أهم الاتجاهات والرؤى الحديثة لتحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة، والكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط، وتقديم بعض التوصيات المقترحة لتحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط.. استخدم البحث منهج البحث الوصفي، واستخدم المقابلة كأداة للبحث، وطبقت على عينة عددها (٥٠) من مديري ومعلمي مدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود معوقات تحول دون تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط، أهمها: غياب القيادة الإدارية الناجحة بمدارس التربية الخاصة، ضعف البنية التحتية بمدارس التربية الخاصة، وجود قصور وعجز في الإمكانات المادية بمدارس التربية الخاصة، ضعف استخدام مدارس التربية الخاصة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال وقلة مسايرة التطورات الحديثة، افتقار معلمي الفئات الخاصة للمعلومات اللازمة عن الطلاب ذوي الإعاقة، استخدام بعض معلمي الفئات الخاصة طرق وأساليب تدريس تقليدية، فقدان بعض التلاميذ ذوي الإعاقة لمهارات الضبط الذاتي، ضعف الوعي المجتمعي بحقوق الفئات الخاصة، قلة عرض النماذج الناجحة من الفئات الخاصة في وسائل الإعلام وقدرتهم على مواجهة المشكلات المختلفة، نقص التمويل الذي يساعد على تطوير وإصلاح مدارس التربية الخاصة.

الكلمات المفتاحية : تحسين الأداء – التربية الخاصة

Obstacles Face Enhancing Performance of Special Education School Principals in Damietta Governorate

Abstract

The aim of the current research is to identify the theoretical and conceptual framework of special education, determine the requirements for improving performance in special education schools, learn about the most important trends and modern visions for improving performance in special education schools, reveal the most important obstacles that prevent improving performance in special education schools in Damietta Governorate, and present some suggested recommendations. To improve performance in special education schools in Damietta Governorate.. The research used a descriptive research approach, and the interview was used as a research tool, and it was applied to a sample of (50) principals and teachers of special education schools in Damietta Governorate. The results of the research revealed that there are obstacles that prevent improving performance in special education schools in Damietta Governorate, the most important of which are: the absence of successful administrative leadership in special education schools, weak infrastructure in special education schools, the presence of deficiencies and deficits in the financial capabilities in special education schools, and the weak use of technology by special education schools. Information and communication and the lack of keeping up with modern developments, teachers of special groups' lack of the necessary information about students with disabilities, some teachers of special groups using traditional teaching methods and methods, some students with disabilities losing self-control skills, weak community awareness of the rights of special groups, Lack of display of successful models of special groups in the media and their ability to confront various problems, lack of funding that helps develop and reform special education schools.

Keywords: Improve Performance- Special Education

مقدمة:

يقاس تقدم الأمم وتحضرها بمدى اهتمامها وعنايتها بتربية الأجيال بكافة فئاتها، وعلى نحو خاص بذوي الاحتياجات الخاصة منهم من الفئات المعاقة جسديًا أو حسيًا أو ذهنيًا أو اجتماعيًا، حيث إن هؤلاء الأفراد متواجدين في كل مجتمع إنساني وهم جزءً لا يتجزأ منه ولهم الحق في الحصول على الفرص الحياتية المختلفة– وخاصة الفرص التربوية والتعليمية– كباقي أفراد المجتمع، والاهتمام بهم يحسم الأمر إما بتحويلهم إلى أشخاص منتجين وفعالين في المجتمع وإما تركهم يسلكون أي طريق ربما يضرهم ويضر المجتمع ككل، مع الوضع في الاعتبار أن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة هي فئات قابلة للتأهيل وتطوير القدرات والمهارات للتمكن من تحقيق النمو والتعلم والاندماج في المجتمع بغض النظر عن مدى الانحراف الإيجابي أو السلبي في نموهم عن الآخرين.

فإن مفتاح التقدم لأي أمة يكون عن طريق تعليم شعبها، ولا يمكن لأي مجتمع أن يتجاهل حق مواطنيه في الالتحاق بالمدارس، لذلك فإن تنفيذ حق الفرد في التطور التعليمي الموجه شرط أساسي لتحسين مستوى حياة الفرد وبوجه خاص الفرد المعاق (جوهر والباسل، ٢٠١٠، ص. ٧).

تسعى الكثير من دول العالم لتطوير نظمها التعليمية لكي تحقق مزيدًا من الجودة والتميز ولتتناسب مع طموح أبناء هذه الدول ومع التطور العلمي والتكنولوجي العالمي، وفي هذا الشأن فإن الرغبة في تطوير النظام التعليمي ترتبط عادة برغبات وطموح أبناء الوطن حيث تسعى كل أسرة لتوفير تعليم حسن المستوى لكل أبناءها (جوهر والباسل، ٢٠١٥، ص.١).

والأفراد من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة هم فئة موجودة في كل المجتمعات ويطلق عليهم مصطلحات مختلفة منها، الأفراد غير العاديين، أو الذين ينحرفون انحرافًا ملحوظًا عن متوسط الأفراد العاديين ويحتاجون إلى أساليب خاصة لتدريبهم وتعليمهم، أما بشكل منفصل عن الأفراد العاديين، أو في صفوف الأفراد العاديين (عبد الحميد، ٢٠٠٩، ص. ٣١).

ومع تغيرات القرن الواحد والعشرين أصبح دور العلماء والخبراء والباحثين ضرورة ملحة لتطوير مدارس التربية الخاصة، وهذا التطوير لا يمكن أن يكون وليد الصدفة أو أفكار عشوائية. وإنما نتاج جهد مثمر يتبنى فلسفة التخطيط التعليمي لمدارس التربية الخاصة على أساس علمي ومنهجي سليم. والتخطيط التعليمي يعد من أحد روافد علم اقتصاديات التعليم، ويهدف إلى دراسة مكونات العملية التعليمية من مدخلات ومخرجات وعمليات في إطار تفاعلي هادف لتحقيق التوازن والتكامل بين هذه العناصر (جوهر، ٢٠٠٩، ص. ٧).

وقد حظيت التربية الخاصة على مدى العقود الماضية باهتمام متزايد شجعها القوانين والتشريعات العالمية، مما جعل البلدان في جميع أنحاء العالم توسع اهتمامها في العناية بالأفراد من ذوي الإعاقة وتتنافس في الخدمات التي تقدمها لتلك الفئات، حتى أصبحت العناية بهم معيارًا مهمًا لتطور الدول وتقدمها (الباش، ٢٠١٧، ص. ٧٤).

وكان لمصر جهود عديدة في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أكد الدستور المصري الصادر عام ٢٠١٤ في مادته رقم ٨١ التزام الدولة بضمان حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في كافة المجالات ومن بينها التعليم كأحد أهم تلك الحقوق، والاهتمام بدمجهم مع غيرهم من المواطنين، إعمالًا لمبادئ المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص (دستور جمهورية مصر العربية لعام ٢٠١٤)، ووقعت مصر على الاتفاقية الدولية للإعاقة في١٨ مايو ٢٠٠٨ وقد نصت في مادتها الرابعة والعشرين على كفالة توفير التعليم للمعاقين وخاصة الأطفال منهم بأنسب الطرق والوسائل في بيئات تسمح بتحقيق أقصى قدر من النمو الاجتماعي والأكاديمي لهم كأحد الحقوق الأساسية (الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠٠٨).

وتقدم وزارة التربية والتعليم بمصر الرعاية التعليمية والتربوية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مدارس خاصة تحت مسمى مدارس التربية الخاصة، وهذه المدارس ذات مراحل دراسية مختلفة وتعمل بنظام الأقسام الداخلية، وينظم العمل بمدارس التربية الخاصة وفقًا **للقرار الوزاري رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٦** بشأن اللائحة التنفيذية لمدارس

وفصول التربية الخاصة، ونص القرار في مادته الأولى على الهدف من إنشاء مدارس التربية الخاصة والذي تمثل في تقديم نوع من التربية يتناسب مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم الرعاية التعليمية والتربوية والصحة النفسية والاجتماعية المناسبة لهم، وإتاحة الفرص أمامهم للاتصال بالمجتمع (وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٦).

وتؤمن وزارة التربية والتعليم بأن الرعاية الجادة لتلك الشريحة المهمة من الطلاب بمختلف أنواع مدارس التربية الخاصة داخل قطاع التعليم قبل الجامعي تتطلب مدخلات رئيسة تتمثل في: الاهتمام بمعلميهم، وبالكوادر الفنية والإدارية، وتفعيل حوافز الإثابة لهم وللعاملين كافة في رعاية المعاقين بمختلف مستوياتهم، وتجهيز المبني المدرسي وتزويده بغرفة مصادر، إلي جانب تطوير المنهج وأدوات القياس التربوي، ووضع النظم والتشريعات التي تدعم تنفيذ سياسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ – ٢٠٣٠، ص. ٤٧).

وتتطلب طبيعة مدارس الفئات الخاصة مزيدًا من الجهود المبذولة لإدارتها بشكل جيد. حيث إنها ضرورية لجميع أولئك الأفراد الذين يتعرضون لخطر معاناة صعوبات مستمرة في التعليم والتكيف في ظل الفرص التعليمية العادية المتاحة لأقرانهم العاديين فتوفير المناخ القادر على تفعيل تأهيل أولئك الأفراد من الفئات الخاصة يقع على عاتق الإدارة التي لابد لها وأن تكون واعية وفاعلة ومتطورة والخطوة الأولى دائمًا في العمل على تطوير الدور الذي يقوم به المدير، هو تحديد المسؤوليات ثم البحث عن الكفايات المطلوبة، ثم توفير التدريب اللازم لتنمية هذه الكفايات وتطويرها، وضمان استمرارية هذه التنمية، حتي يتمكن المدير من مسايرة ما يطرأ من تغيير وتحديث في ميدان العمل (الرشيدي، ٢٠١٦، ص. ٨٦).

وإذا كانت الإدارة المدرسية ذات ضرورة كبيرة لمدارس العاديين فهي أكثر إلحاحًا بالنسبة لمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، ويقع على عاتقها أعباء أكثر من مثيلاتها من مدارس الأسوياء والعاديين ذلك لأنها تتعامل مع فئة من فئات المجتمع تتميز بحاجتها

الشديدة إلى أشخاص يحملون فكرًا مستنيرًا حول كيفية توظيف كل ما يتاح من موارد بشرية ومادية من أجل تحقيق أحلامهم في أن يكونوا مواطنين منتجين وما يطلبه ذلك من ضرورة التطوير المستمر لإدارة تلك المدارس ودعمها، والتنمية المهنية المستمرة للعاملين بها (أبو شادي، ٢٠٢١، ص. ٣٧٣).

وتشير **دراسة جوهر (٢٠١٩)** إلى ضرورة إعطاء الحرية الكاملة للقيادات لعمل ما يرونه في مصلحة العمل من خلال منحهم الصلاحيات الكافية للتحفيز والمكافأة. كما أوصت باتباع مبدأ اللامركزية عند وضع البرامج والمقررات الدراسية وذلك مراعاة للاختلافات البيئية، وتفويض السلطة للإدارة المدرسية مما يسهل قيامها بالأعمال الإدارية.

مما سبق يتضح ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ومراعاة تطوير مدارسهم وتذليل العقبات التي تواجههم وفي هذا الإطار تسعى الدراسة الحالية إلى تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط، ويبلغ عدد مدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط (٦) مدارس هي: مدرسة التربية الفكرية بالزرقا، مدرسة التربية الفكرية بفارسكور، مدرسة التربية الفكرية بدمياط، مدرسة التربية الفكرية بدمياط الجديدة، مدرسة الأمل للصم بدمياط الجديدة، مدرسة الأمل للصم بشطا، مدرسة النور للمكفوفين بشطا، وعدد المديرين بها (٦) مديرين، وإجمالي عدد المعلمين (٢١٧) معلم.

مشكلة البحث:

نتيجة لما يحمله العصر الحالي في طياته من متغيرات وتطورات شتى في كافة المجالات، فإن هذا يفرض على التعليم المصري بمختلف أنظمته أن يكون في حركة دائمة ومستمرة لمواجهة هذا العالم المتغير، لذا أصبحت الحاجة ملحة وماسة إلى إعادة النظر في وضع معايير لتأهيل وإعداد المدارس من خلال نظامها التعليمي الذي يعتمد على تطوير وتحسين برامجها وعملياتها التعليمية لمواكبة الانفجار العلمي والتكنولوجي لتلبية احتياجات كل من الطالب والمعلم والإدارة المدرسية والمجتمع، ولن يتحقق ذلك إلا إذا كان لديها خطة تحسين مستمرة لمخرجاتها التعليمية، فعن طريق التعليم تتحقق

الديمقراطية بأوسع معانيها ومن خلاله يمكن حماية هذه الديمقراطية واستمرارها (جوهر، ٢٠٠٨، ص. ٥).

بالرغم من اهتمام وزارة التربية والتعليم في مصر بمدارس التربية الخاصة للارتقاء بجودة الخدمة التعليمية وتحسين بيئة العمل بها، وتوفير بيئة عمل صحية، ومناخ تنظيمي إيجابي، إلا أن مدارس التربية الخاصة في مصر تعاني من مشكلات عديدة شأنها شأن غيرها من المدارس.

حيث يشير الواقع الحالي لمدارس التربية الخاصة إلي عدد من جوانب القصور التي تقيد بيئة العمل بها، ومن هذه الجوانب: افتقار مدارس التربية الخاصة إلي رؤية ورسالة واضحتين، وإن وجدا فتكونا في صورة شكلية دون الاهتمام بالسعي لتحقيقها، وضعف التعاون من قبل أولياء أمور الطلاب مع المعلمين، وقلة الإمكانات التعليمية والتجهيزات اللازمة في المباني والفصول والمعامل، كثرة المسئوليات والأعباء الوظيفية الواقعة على معلمي مدارس التربية الخاصة، وضعف ممارسة القيادات المدرسية لدورهم في مساندة المعلمين ودعمهم وحفزهم، وضعف مهارات الاتصال بين أعضاء الإدارة المدرسية، وضعف اطلاع الأفراد على المستحدثات والاتجاهات التربوية المعاصرة في مجال التربية الخاصة وإدارتها، وضعف الروح المعنوية للمعلمين بمدارس التربية الخاصة، والافتقار إلي آليات للتقدير المعنوي لذوي الأداء المتميز من المعلمين (رشاد، ٢٠١٧، ص ص. ١٠٤ – ١٠٦).

كما تواجه المؤسسات التعليمية ومؤسسات التربية الخاصة بوجه خاص في الوقت الراهن العديد من التحديات التي أفرزتها التغيرات السريعة والمتلاحقة التي تحيط بها سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي، ومن أبرز هذه التحديات: العولمة، وشدة المنافسة، والثورة المعلوماتية والتكنولوجية الهائلة، مما دعى إلى ضرورة التكيف مع المتطلبات الجديدة بالسعي المستمر نحو تبني المداخل الإدارية الجديدة التي تمكن المؤسسات التعليمية من مواجهة هذه التحديات (جوهر وجمعة وصيام والهطالية، ٢٠١٨، ص. ٦٥).

ويتمثل واقع مدارس التربية الخاصة في مصر فيما يلي (البنا، ٢٠٠٥، ص. ٤٥؛ جابر، ٢٠١٩، ص ص. ٦٥٩– ٦٦١؛ جاد الله، ٢٠١٦ ، ص ص. ١١٤ – ١١٦؛ رشاد، ٢٠١٧، ص ص. ١٠٤ – ١٠٥؛ محمود، ٢٠١١، ص. ١٠٨؛ المركز القومي للبحوث التربوية، ٢٠١٠، ص ص. ٣٤– ٣٩؛ وهبة، ٢٠٠٨، ص. ٣١٦):

١. ضعف الإمكانات داخل مدارس التربية الخاصة.
٢. ضعف وضوح أهداف رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وضعف قابليتها للتنفيذ لدى العاملين في هذا المجال، فالأهداف التي وصفتها التربية والتعليم لم يطرأ عليها أي تغير بالرغم من وجود المستحدثات التربوية.
٣. وجود العديد من القيود واللوائح التي تحد من قدرة المسئولين بالنظام على تحسين الأداء وتعرقل سير العمل وتهدر الوقت والجهد.
٤. غياب الفلسفة والأهداف الاستراتيجية والرؤية والرسالة الواضحة لمدارس التربية الخاصة.
٥. النقص في عدد المؤهلين في برامج التربية الخاصة والمهنيين، سواء على مستوى التخطيط أو التنفيذ.
٦. ضعف القدرة على استيعاب جميع الطلاب من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب نقص أعداد المؤسسات الخاصة برعايتهم مقارنة بأعدادهم.
٧. ضعف ملائمة بعض المباني المدرسية فمنها ما هو قديم ولا يفي بمتطلبات الجودة، ولا تختلف مدارس ذوي لاحتياجات الخاصة عن المدارس العادية.
٨. ضعف قدرة المديرين والمعلمين بمدارس التربية الخاصة على صياغة الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية للمدرسة.
٩. ضعف فهم مديري ومعلمي مدارس التربية الخاصة للمفاهيم المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي.
١٠. ضعف مسايرة برامج إعداد معلم التربية الخاصة للتغيرات العالمية.

١١. ضعف توظيف التكنولوجيا الحديثة في برامج تدريب المديرين والمعلمين بمدارس التربية الخاصة.

١٢. ضعف قيام أعضاء الإدارة المدرسية بدورهم في التوجيه الفني للمعلمين اعتقادًا بأن دورهم هو دور إداري فقط.

١٣. كثير من أعضاء الإدارة المدرسية غير متخصصين في مجال التربية الخاصة مما يعوق دورهم الإشرافي داخل المدرسة.

١٤. تدني خبرة وكفاءة المشرفين التربويين، وقلة عدد المتخصصين في مجال التربية الخاصة.

١٥. قلة الدورات التدريبية المقدمة للعاملين في مجال التربية الخاصة.

١٦. ضعف امتلاك بعض قادة مدارس التربية الخاصة للكفايات المهنية والإنسانية الأساسية.

١٧. تسلط بعض أعضاء الإدارة المدرسية وانفرادهم بسلطة اتخاذ القرارات المدرسية دون الاهتمام بإشراك المعلمين في تلك العملية.

١٨. الاستخدام الضعيف للتكنولوجيا، وعدم وجود قاعدة بيانات عن الإعاقات يمكن الاعتماد على دقتها وصدقها في اتخاذ القرار.

١٩. ضعف المتابعة الميدانية لمدارس التربية الخاصة والقصور في التقويم.

٢٠. قلة استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

٢١. غياب التمويل الحكومي لمدارس التربية الخاصة، وضعف مشاركة المجتمع المحلي في تمويل مدارس التربية الخاصة وتخطيطه.

٢٢. ضعف دور الإدارة المدرسية في تطوير العمل المدرسي وتحسين جودته، ومتابعة الجديد في مجال التربية الخاصة.

٢٣. قلة المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية التعليمية المتعلقة بفلسفة وإدارة مدارس التربية الخاصة.

وقد أشارت **دراسة مصطفى (٢٠٢٠، ص. ٣١١)** إلى وجود العديد من المشكلات التي تواجه إصلاح مدارس التربية الخاصة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، ومنها مشكلات تشمل: ضعف التمويل، ومركزية الإدارة المدرسية، ونقص خبرات المعلمين، وضعف إعداد الطلاب، وجمود المنهج الدراسي، وضعف تجهيزات المبنى المدرسي، وضعف مشاركة أولياء الأمور والمجتمع الخارجي والمحلي، وعدم وجود مراكز دعم متخصصة لدعم مدارس التربية الخاصة.

وأشارت **دراسة أبو شادي (٢٠٢١، ص. ٣٧١)** إلى وجود بعض المعوقات التي تحول دون تطوير مدارس التربية الخاصة في مصر، ومنها:

١. قلة الإمكانات المادية التي تخصصها الدولة للإنفاق على مدارس التربية الخاصة.
٢. اتسام الهيكل الوظيفي داخل مدارس التربية الخاصة بالشكل التقليدي.
٣. افتقار مدارس التربية الخاصة إلى وجود توصيف وظيفي للعاملين بها بشكل خاص.
٤. ضعف المعايير الموضوعة وعدم كفايتها لاختيار وتعيين القائمين على مدارس التربية الخاصة.

كما تعاني مدارس التربية الخاصة من الكثير من المعيقات التي تحول دون التطور الإداري لتلك المدارس، ومن أهمها الافتقار إلى أهداف واضحة للتوجه الإداري لمدارس التربية الخاصة، وضعف تأهيل مدراء مدارس التربية الخاصة لمواكبة المستجدات في مجال التربية الخاصة، بالإضافة إلى قلة الاهتمام بالاتجاهات الإدارية الحديثة. والأزمات الإدارية التي تتطلب حل بالأسلوب العلمي (ميخائيل، ٢٠٢٢، ص. ١٠٥).

ويتمثل السبب الرئيس في مشكلات التربية الخاصة في التخطيط التقليدي المستخدم الذي لا يستطيع أن يتواكب مع التغيرات الحادثة في العصر الحالي المتسارع وغياب المؤشرات لتقييم أداء مدارس التربية الخاصة، وتبني النهج المركزي في التخطيط والإدارة، إلى جانب طبيعة عملية التخطيط الاستراتيجي والتي تمثل الرافد الأساسي في المشكلة من حيث ضعف قدرة القائمين على العملية التعليمية بمنظومة التربية الخاصة

على الوعي بمفهومه وخطواته وإجراءاته بما يحول بينهم وبين تطبيقه كنموذج للتخطيط لديهم، على الرغم من إنه هو أحد السبل الرئيسة لتحقيق جودة مدارس التربية الخصة والقادر على مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية (جاد الله، ٢٠١٦ ، ص. ٩٥).

وبذلك تكون مدارس الفئات الخاصة في حاجة إلي التطوير، وإلى تبني مداخل إدارية تمكنها من تحقيق الإبداع التنظيمي بها، حتي يتمكن العاملون من الابتكار والتميز في الأداء، ويكون ذلك من خلال توفير بيئة آمنة داخل المدرسة، ومشجعة على العمل وقادرة على تحقيق موائمة العاملين بها مع نظام العمل، وموفرة لأمن وسلامة العاملين بها، مما يساعدهم على العمل في ضوء قدراتهم، والتخلص من الضغوط المهنية، وتحقيق رضاهم عن وظيفتهم، وبالتالي تقديم الأفكار الإبداعية التي تمكن من التغلب على مشكلات مدارس التربية الخاصة في مصر وتحقق الإبداع التنظيمي بها (جابر، ٢٠١٩، ص. ٦٠٢).

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الإطار النظري والمفاهيمي للتربية الخاصة؟
٢. ما أهم متطلبات تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة؟
٣. ما أهم الاتجاهات والرؤى الحديثة لتحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة؟
٤. ما أهم المعوقات التي تحول دون تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط؟
٥. ما أهم التوصيات المقترحة لتحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على الإطار النظري والمفاهيمي للتربية الخاصة.
٢. تحديد متطلبات تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة.
٣. معرفة أهم الاتجاهات والرؤى الحديثة لتحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة.

٤. الكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط.
٥. تقديم بعض التوصيات المقترحة لتحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته مما يلي:

أ. الأهمية النظرية:

- مواكبة الاتجاهات الحديثة في تعظيم الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.
- الاستفادة من التجارب العالمية في تحسين أداء مديري مدارس التربية الخاصة.
- مسايرة اتجاه الدولة في حصول ذوي الإعاقة على كافة حقوقهم في الأمن والسلامة والرعاية الكاملة والتكيف مع بيئتهم.
- السعي نحو تحسين أداء مديري المدارس في كافة الجوانب الإدارية.

ب. الأهمية التطبيقية: تقدم الدراسة توصيات مقترحة قد تسهم في تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة.

ج. تعدد المستفيدون من البحث، وهم: المهتمون بمجال التربية الخاصة، مدارس التربية الخاصة، مديري المدارس بصفة عامة ومديري مدارس التربية الخاصة بصفة خاصة.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي منهج البحث الوصفي حيث إنه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها فهو منهج يقوم علي جمع أوصاف دقيقة مفصلة عن الظاهرات الموجودة بقصد استخدام المعلومات والبيانات لوضع خطط أكثر ذكاء لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية والتربوية.

مصطلحات البحث:

- **تحسين الأداء Improve Performance:**

يعرف الأداء بأنه سلوك وظيفي هادف لا يظهر نتيجة قوى أو ضغوط نابعة من داخل الفرد فقط، ولكنه نتيجة تفاعل وتوافق بين القوي الداخلية للفرد والقوي الخارجية المحيطة به، أو أنه تنفيذ الموظف لأعماله ومسئولياته التي تكلفه بها المؤسسة. ومفهوم تحسين الأداء هو عبارة عن استخدام جميع الموارد المتاحة لتحسين المخرجات وإنتاجية العمليات، وتحقيق التكامل بين التكنولوجيا وتوظيف رأس المال بالطريقة الصحيحة، ويتطلب تحسين أداء أية مؤسسة توازن عناصر أربعة: الجودة، والإنتاجية، والتكنولوجيا، والتكلفة. لأن توازن هذه العناصر يؤكد أن توقعات واحتياجات أصحاب المصلحة في المؤسسة قد أخذت بعين الاعتبار (أحمد، ٢٠١١، ص. ٢٢٥).

ويعرف تحسين الأداء إجرائيًا بأنه توظيف جميع الموارد المادية والبشرية المتاحة وتوظيف التكنولوجيا لتحسين المخرجات بمدارس التربية الخاصة

- **التربية الخاصة Special Education:**

تعرف التربية الخاصة بأنها: "مجموعة البرامج التربوية المتخصصة والتي تقدم لفئات الأفراد غير العاديين بغرض مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحقق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف" (الروسان، ٢٠٠٩، ص. ١٢).

محاور البحث:

يتم الإجابة عن أسئلة البحث، وتحقيق أهدافه وفق المحاور التالية:

المحور الأول: التربية الخاصة (مفهومها– فلسفتها وأهدافها– الأسس التي تقوم عليها).

المحور الثاني: متطلبات تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة.

المحور الثالث: أهم الاتجاهات والرؤى الحديثة لتحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة.

المحور الرابع: الإطار الميداني للبحث.

المحور الخامس: أهم التوصيات المقترحة لتحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط.

المحور الأول: التربية الخاصة (مفهومها– فلسفتها وأهدافها– الأسس التي تقوم عليها)

أولًا: مفهوم التربية الخاصة

تعرف التربية الخاصة على أنها: "جميع أشكال التعليم العام أو المهني للمعاقين جسميًا أو عقليًا والغير متوافقين اجتماعيًا والمتخلفين أو الأشخاص الذين لا يمكنهم تحقيق حاجاتهم التربوية من خلال المناهج المعتادة أو الممارسات التعليمية العادية، وتشمل بذلك التربية الخاصة المعوقين والموهوبين على حد سواء" (الزهيري، ٢٠٠٧، ص. ٢٥).

والتربية الخاصة هي" شكل من أشكال التعليم المقدم لمن لا يحصلون عليه، أو محتمل أن لا يحصلوا عليه من خلال نظم التعليم المتاحة بهدف الوصول بهم إلى مستويات تعليمية واجتماعية ملائمة لسنهم" (المرسي وعبد الوهاب، ٢٠١٦، ص. ٣١٩).

وهي البرامج الموجهة للطلبة ذوي الإعاقة بمختلف فئاتهم وتشمل اضطراب فرط الحركة وتشتتت الانتباه، صعوبات التعلم، الإعاقة الفكرية، التوحد، الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية والإعاقة الحركية (الهويمل، ٢٠٢١، ص. ٤٢).

وتعرف الدراسة الحالية التربية الخاصة بأنها: أحد أنواع الاستثمار البشري، من خلال تقديم خدمات متنوعة ذات طبيعة خاصة لفئة معينة من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء (الإيجابية أو السلبية) بطريقة تتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم. ومن هنا فإن تلك الاحتياجات الخاصة قد تكون دائمة طوال الحياة، وقد تكون مؤقتة، وربما طبيعة الإعاقة لدى هؤلاء الأفراد هي المغزى في تحديد نوع الاحتياج، بالإضافة إلى اتجاهات مجتمعاتهم وأسرهم وبيئتهم نحو إعاقتهم.

أما مصطلح ذو الاحتياجات الخاصة: Special Needs Student فيشير إلى ذلك التلميذ الذى نظرًا لظروفه الصحية أو الإعاقة التي يعانى منها يحتاج إلى بعض الأساليب التربوية الخاصة سواء بالنسبة للتدريس أو الخدمات المرتبطة بالتعليم حتى يستطيع توظيف قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، وفئة الأطفال ذوي الاحتياجات

الخاصة تضم المعاقين والموهوبين على مختلف صورهم (فلية والزكي، ٢٠٠٤، ص. ١٢٩).

ثانيًا: فلسفة التربية الخاصة في مصر

تشتق التربية الخاصة فلسفتها لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة في مصر من المجتمع, فتحمل ثقافته وأعرافه في تصميم نظامها التعليمي الذى يعد أداة تعبر عن توجهاته السياسية والاقتصادية والدينية (جمال الدين، ٢٠٠٩، ص. ٤٢).

إن فلسفة التربية الخاصة تعتمد على مجموعة من المبادئ، وهى: تحقيق التكيف الاجتماعي للطفل المعاق، واستثمار الطاقة البشرية من المعاقين على قدر إمكاناتهم وقدراتهم, والاعتراف بالطفل المعاق وطبيعته, والتعامل معه كفرد له طبيعته المستقلة (محمد، ٢٠١٨، ص. ٦٧).

وتنبع فلسفة التربية الخاصة من منطلق احتياج ذوي الاحتياجات الخاصة إلي برامج تربوية متخصصة تقدم لهم، وذلك من أجل مساعدتهم علي تطوير قدراتهم إلى أقصى درجة تسمح بها إمكاناتهم والعمل علي تنمية استقلاليتهم ليصبحوا منتجين في مجتمعهم عن طريق توفير فرص التدريب والتشغيل لهم وحمايه حقوقهم، عن طريق إصدار التشريعات التي تكفل لهم وتضعهم علي قدم المساواة مع الأفراد العاديين في المجتمع (السعيد، ٢٠١٦، ص. ٥).

ويعتمد العمل مع الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة على مجموعة من الحقائق الأساسية منها (عبد الله، ٢٠٠٣، ص. ٢٤):

١- قد يوجد عند الفرد بعض العجز أو النقص في بعض قدراته ولكن هذا لا يعنى العجز الشامل في كل قدراته وإمكانياته.

٢- الحقيقة الثانية مرتبطة بالأولى حيث تؤمن الخدمة الاجتماعية بإمكانية مساعدة هذه الفئة من خلال التوجيه والتدريب والتأهيل والمعاونة على استثمار ما تبقى لديها من قدرات.

٣- يجب مساعدة الفئات الخاصة لمعرفة حقوقهم وواجباتهم الإنسانية والسياسية والاجتماعية لأن هذا يساعدهم على أدائهم الاجتماعي.

٤- الإيمان بمبدأ تكافؤ الفرص وأن الإنسان هو الأساس الأول في التنمية.

ثالثًا: أهداف التربية الخاصة في مصر

التربية في جوهرها عملية إنسانية تهدف إلى الاهتمام بالإنسان وتحقيق سعادته وإزاحة المعوقات التي يتعرض لها، فلا تختلف أهداف تربية الفئات الخاصة عن أهداف تربية العاديين، فكل منهما تهدف إعداد الفرد الصالح، لذلك تتحدد أهدافها من خلال مجموعة من النقاط حددتها وزارة التربية والتعليم، وهى: زيادة المهارات المهنية في مدارس التربية الخاصة لمساعدتهم على التعامل مع البيئة الاجتماعية المحيطة والاندماج في الحياة, وإتاحة الفرصة لذوى الاحتياجات الخاصة ليتابعوا دراستهم طبقًا لقدراتهم واستعداداتهم, وتقديم الخدمات للطلاب من فئة ذوى الاحتياجات الخاصة لتشمل كل الطلاب سواء كانوا في المدارس الخاصة بهم أو في فصول الدمج بالمدارس العادية, والتخطيط لتربية ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة مع العاديين في جميع المراحل التعليمية (وزارة التربية والتعليم, ٢٠٠٧).

وتهدف وزارة التربية والتعليم في مدارس التربية الخاصة للآتي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧، ص. ١):

١. تزويد تلاميذها ببرامج تربوية، وتعليمية، وتنموية، ومهنية تتفق مع ظروفهم.
٢. تنمية قدرات الابتكار، والتجديد، والبحث العلمي لتلاميذها من خلال المنهاج المدرسي المناسب.
٣. تحقيق الأهداف التربوية، والتعليمية لتعليم المعاقين من خلال الوسائل التعليمية والتكنولوجية التي تتفق وظروف الإعاقة.
٤. تحقيق التوافق الشخصي، والانفعالي للتلميذ بما يكفل تمتعه بالصحة النفسية.
٥. توعية أولياء الأمور، وتوطيد العلاقة بين المدرسة، والمنزل حتى يمكن للمدرسة أن تنجح في تحقيق أهدافها.

٦. تنمية المهارات الحياتية، والتوافق مع متطلبات البيئة والمجتمع.
٧. إقامة فرص الاتصال لهم بالمجتمع، وتوفير الأجهزة التعويضية لهم.
٨. استخدام التكنولوجيا في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

رابعًا: الأسس التي تقوم عليها التربية الخاصة في مصر

جاءت أهمية معرفة أسس التربية الخاصة ضرورة من أجل تحويل النظرة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة من النظرة القاصرة على أوجه الضعف والقصور والعجز فيهم إلى النظرة الشمولية التي ترى أوجه القوة قبل الضعف، وتركز عليها وتدعمها. وتتضمن ما يلي (القريطي، ٢٠١٢، ص. ٤٤):

١. الخدمات الخاصة حقوق أصيلة ومستمرة لذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. الخدمات الخاصة خدمات متكاملة وشاملة.
٣. الخدمات الخاصة عمل فريق متعدد التخصصات.
٤. وجوب الرعاية الخاصة للإعاقات البسيطة كوجوبها للإعاقات الشديدة.
٥. المشاركة الشعبية وتحقيق التكامل بينها والجهود الحكومية.
٦. الدعم الأسري والمشاركة الوالدية.

وتقوم التربية الخاصة على مجموعة من الأسس, وهي (الكريم، ٢٠٢١، ص. ١٥):

١. **الأساس الديني:** من خلال المساواة في الحقوق والواجبات، ورعاية المجتمع لأبنائه الضعفاء.
٢. **الأساس القانوني:** ويتضمن التشريعات والنصوص القانونية والإعلانات العالمية التي صدرت عن مختلف المؤتمرات وهيئات الأمم المتحدة، والدساتير والمواثيق المتعلق بحقوق الإنسان والإعلانات العالمية لحقوق المعاقين وما تضمنه من توجهات خلقية وأبعاد إنسانية، والتزام جميع دول العالم بتبني تلك الإعلانات والسياسات وتنفيذها، وسَن القوانين التي تكمل تلك الحقوق.
٣. **الأساس الاقتصادي:** والذي يعنى بتقديم الخدمات التعليمية العامة والمهنية للمعاقين وتدريبهم وفق قدراتهم حتى لا يشكل هؤلاء الأشخاص عبئًا على مجتمعهم، حيث

إن هذه التدابير التربوية توفر لهم فرص التعليم وتعالج بطالتهم عن الإنتاج، وتحول قطاعًا كبيرًا منهم إلى الإسهام في الأنشطة الإنتاجية المجتمعة.

٤. **الأساس الاجتماعي/ التربوي:** يعني اهتمام الفرد ضمن المجموعة التي ينتمى إليها وتعليمه متطلبات العيش الكريم بها، وهذا ما ساعد على ظهور الاتجاه التربوي المسمى التأهيل المعتمد على المجتمع المحلى، فالشخص المعاق يتعلم الأشياء من حوله، وطريقة العيش ضمن الجماعة التي يعيش فيها لكى يُرضى رغباته ويُشبعها.

لذلك فإن لكل أساس من الأسس السابقة دور مهم في التربية الخاصة، وتأثير واضح على حقوقهم وقدرتهم على التعايش داخل المجتمع دون نبذهم أو الشعور بالخجل منهم.

المحور الثاني: متطلبات تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة

أولًا: مبررات تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة

لقد أصبح الاهتمام بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة محور اهتمام العلماء والباحثين على كافة المستويات الدولية والإقليمية والمحلية، فلقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بهذه الفئات ورعايتهم وتحسين ظروف معيشتهم حيث أصبح ذلك الاهتمام مؤشرًا أساسيًا لتحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص التعليمية وإقرار حقوق الإنسان وتوفير الحياة الكريمة للجميع. وتهدف العملية التعليمية في كافة المجالات إلى خدمة البشرية، وتحسين مستوى معيشة الأفراد (علي، ٢٠١١، ص. ١٤٥).

وقد حظيت التربية الخاصة على مدى العقود الماضية باهتمام متزايد شجعها القوانين والتشريعات العالمية، مما جعل البلدان في جميع أنحاء العالم توسع اهتمامها في العناية بالأفراد من ذوي الإعاقة وتتنافس في الخدمات التي تقدمها لتلك الفئات، حتى أصبحت العناية بهم معيارًا مهمًا لتطور الدول وتقدمها. القضايا والمشاكل والتطورات التي مرت بها التربية الخاصة والتي أثرت على مسيرتها طوال القرون الماضية، والتي ما زالت تسهم في تشكيلها حتى الوقت الحالي، ولا غرابة في أن تؤثر جميع تلك العوامل في

وضع التربية الخاصة كونها مؤثرًا حاسمًا في طبيعة الانسان وفكره الذي يعتبر الاختلاف والتنوع جزء لا يتجزأ من الطبيعة البشرية (الباش، ٢٠١٧، ص. ٧٤).

ويتضح خلال الحقبة الزمنية الماضية تطورًا مُلفتًا في الخدمات المُقدمة لذوي الإعاقة

.(De Matthews & Mawhinney, 2014, p. 3)

ومن أهم المميزات والفرص التي يمكن أن يؤدي إليها تطوير مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة (أحمد، ٢٠٠٥، ص. ١٥١؛ Forcier & Descy, 2008, p. 308؛ محمد، ٢٠٠٩، ص. ١٣٤؛ سلام، ٢٠٠٩، ص. ٢٨؛ صيام، ٢٠١١، ص. ٢١٩) ما يلي:

١. الإعداد الجيد للمعلمين لتمكينهم من مواكبة التطورات السريعة في التقنية الحديثة.
٢. إتاحة الفرصة للتعليم غير النظامي وتحقيق المتابعة الفعالة.
٣. تهيئة فرص التعليم المتكافئ والربط بين التعليم والتدريب وسوق العمل.
٤. كسر جمود المعلم التقليدي والخروج به إلى آفاق واسعة من الأنشطة والفاعليات وتشجيع التعلم الذاتي.
٥. استثمار المعرفة لذوي الاحتياجات الخاصة والمساعدة في إيصال المادة العلمية إليهم من خلال إشراك الحواس المختلفة مما يؤدي إلى الارتقاء بالتعليم.
٦. تنمية البحث العلمي لذوي الاحتياجات الخاصة مما يتيح لتكنولوجيا المعلومات تنوع مجالات وطرق وأساليب البحث لسهولة الحصول على المعلومات.
٧. استثارة اهتمام المتعلم المعاق للموضوعات بما يسهم في زيادة واقعية هذه الفئة للتعليم.
٨. توظيف تكنولوجيا المعلومات للتغلب على مشكلة اللفظية مما يتيح تقديم المفاهيم العلمية لذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة مبسطة يسهل إدراكها إدراكًا حسيًا ويمكن فهمها بوضوح.
٩. تهيئة الخبرات البديلة المباشرة عن طريق ربط التعليم بالبيئات الخارجية.

١٠. إتاحة فرص التعلم الذاتي والمستمر مما يتيح تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على مهارات التعلم الذاتي وبما يساهم في التحاقهم بسوق العمل.
١١. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب بما يتيح تنمية مهارات الإبداع والتعاون وحب الاستطلاع لديهم.
١٢. تنمية القدرة على التفاعل بين المتعلم والمستحدث التكنولوجي عن طريق الحوار.
١٣. تطوير تكنولوجيا المعلومات بما يوفر الخيارات والبدائل التعليمية أمام المتعلم مما يتيح اختيار كل متعلم لما يناسبه منها وفقًا لقدراته.
١٤. إتاحة الفرصة للحصول على الخيارات والبدائل التعليمية بطريقة سهلة وميسرة بما يثري البيئة التعليمية لدى المتعلم.
١٥. تطبيق نظم الجودة الشاملة على كافة مراحل تكنولوجيا التعليم واستخدامها وإنتاجها وإدارتها بما يسمح بتحقيق أهدافها.

ثانيًا: أهم متطلبات تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة في مصر

تستدعى الإعاقة تطوير كل الفرص الممكنة كي يستطيع الطفل المعاق أن يتعلم وينمو وفق قدراته وإمكاناته، ويصعب تحقيق ذلك كله إلا إذا تلقى المعاق تدريبًا وتأهيلًا مناسبًا من قبل المؤسسات المختصة بذوي الإعاقة، مع توافر العناصر التربوية الضرورية التي تساهم في إبراز وتنمية مهارات هذه الفئة ودمجها ضمن المنظومة التعليمية والتدريبية والتأهيلية، إلى جانب دور الاختصاصيين في مجال التربية الخاصة الإرشادي في سياق عملهم الأكاديمي، وحتى يتم ذلك فإنه يجب أن يكون من يعمل مع المعاق قبل كل شيء مؤهلًا للعمل مع المعاقين، يؤمن بقضية أن المعوق وأسرته في اشد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد. وإذا كانت هناك نية للرقي بمجال التربية الخاصة فإنه يجب الرقي أولًا ببرامج ومناهج ذوي الاحتياجات الخاصة وبسيكولوجية تعلمهم، وفي دور الإدارة المدرسية والمؤسسات المجتمعية في تربيتهم، بالإضافة إلى الاهتمام بمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيله بشكل جيد وإعطاء ذلك أولوية قصوى (Wasbum-Moses& Rosenberg, 2008, p. 257).

وقد أوصى مؤتمر التربية الخاصة في يناير ٢٠١٥ بعدة توصيات تعد من أهم متطلبات تطوير مدارس التربية الخاصة، وهي (عبد الفتاح، ٢٠١٥، ص ص. ٤٧٩- ٤٨٠):

١. ضرورة النشر الإعلامي والترويجي لثقافة التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. العمل على توحيد المصطلحات العلمية في تخصصات التربية الخاصة.
٣. ضرورة وجود دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والمعلمين والتربويين بكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. إيجاد أدلة مساعدة للمعلمين غير المتخصصين للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
٥. تشجيع التأليف والبحث في مجال التكنولوجيا المساعدة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
٦. العمل على تخصيص فنيي التكنولوجيا المساعدة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.
٧. تدريب العاملين في التعليم أثناء الخدمة على التكنولوجيا المساعدة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
٨. الاهتمام بدور البرامج الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة.
٩. العمل على إنشاء مراكز أكاديمية لتخريج كوادر على مستوى عالي في لغة الإشارة.
١٠. استثمار وتفعيل الجمعيات والمراكز الأهلية في مجال تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم ودمجهم ضمن النسيج المجتمعي.
١١. التأكيد على أهمية الكشف والتشخيص والتدخل المبكر وتوفير وتقنين الأدوات المعينة على ذلك.
١٢. التأكيد على أهمية تصميم وتطوير برامج تدريبية وتعليمية وتأهيلية لتلبية احتياجات المعاق.
١٣. التأكيد على أهمية الاستنارة بالنصوص الشرعية من القرآن والسنة في سن القوانين والأنظمة واستحداث البرامج والخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

١٤. التأكيد على أهمية المسؤولية المجتمعة والموازنة بين الحقوق بذوي الاحتياجات الخاصة والواجبات المترتبة عليه.

وتتمثل إدارة التغير المستمر في مدارس التربية الخاصة التركيز على تصميم الوسائل التعليمية والدروس التعليمية المرنة وتعزيز الإبداع في الواجبات الدراسية وتطوير الاستخدام المبسط لأدوات التقييم التي تقوم على احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتصميم خطط الدروس التعليمية القابلة للتعديل لتلائم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ووضع مجموعة من الموارد والتدخلات الأساسية في مدارس التربية الخاصة (Ranjeeta, 2018, P. 697).

المحور الثالث: أهم الاتجاهات والرؤى الحديثة لتحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة

من أهم الرؤى الحديثة لإدارة مدارس الفئات الخاصة ما يلي (مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٢٠١٤، ص. ٢٨٥):

١. مراجعة التشريعات والقوانين المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة والموهوبين وضرورة تطويرها وتحديثها بما يحقق لهم الدمج الفعال في المجتمع.
٢. ضرورة تفعيل برامج الوقاية والتدخل المبكر للحد من الإعاقة بمستوياتها المختلفة من خلال توفير برامج إرشادية ووقائية وعلاجية لتمكين أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين قدراتهم في تقديم الخدمات لأبنائهم.
٣. ضرورة تشجيع أولياء الأمور على حضور الندوات العلمية التي تعد خصيصًا لهم والتي تكون بمثابة ورش عمل لتدريبهم على التعرف المبكر على خصائص وسمات الإعاقات المختلفة التي قد تظهر عند أطفالهم وذلك للمساهمة في تقديم المساعدة لهم مبكرًا.
٤. تشجيع ودعم عقد العديد من المؤتمرات الدولية في مجال التربية الخاصة لما لها من أهمية في إثراء وثقل هذا المجال بالعديد من الخبرات العلمية والتطبيقية وفق التوجهات الحديثة.

ويأتي قائد المدرسة كعنصر هام في العملية الإدارية للمدرسة والذي ينبغي أن تتوفر فيه المهارات والكفايات الضرورية للقيام بما يُناط به من أدوار مميزة ومهمة للسير نحو الأهداف والتعامل مع التحديات التي قد تعترض تحقيقها. تبعًا لذلك، وضع مجلس الأطفال غير العاديين (Council for Exceptional Children (CEC عددًا من المعايير التي ينبغي أن يتحلى بها قائد المدرسة حتى يكون مؤهلًا لذلك المنصب؛ حيث تؤكد تلك المعايير على مهمة التخطيط التربوي المنظم، تطوير خصائص الطلاب، الإلمام بالمعرفة والمهارات ذات العلاقة بالقوانين السياسية والتعاون من خلال العلاقة الفعّالة مع الأطراف ذات العلاقة كالمهنيين والوالدين وأعضاء المجتمع (Voltz & Collins, 2010) من خلال إلمام قائد المدرسة للمهارات اللازمة ومن بينها التخطيط المنظم على أساس علمي، يمكن أن يكون للمدرسة خطة وقائية تشتمل على اتخاذ التدابير الأولية للحد من تأثير أي مشكلات تحول دون تحقيق الأهداف المُخطط لها وفق الرؤية العامة للمدرسة (الهويمل، ٢٠٢١، ص. ٣٨).

وتتمثل الاتجاهات الحديثة في إدارة مدارس الفئات الخاصة في (حمدي، ٢٠٢٢، ١٢-١٣):

١. اعتبار المعلم قائدًا تربويًا يعمل على إثراء المنهج الدراسي الذي يشارك في تنفيذه مع تلاميذه، وذلك بعد دراسته وفهمه وتحليله.
٢. استخدام كافة الطاقات والإمكانات المتاحة لديه، البشرية منها، والمادية في خدمة العملية التربوية، التي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للمتعلم.
٣. إيجاد نظام للاتصال الفعال داخل الغرفة الصفية وخارجها.
٤. ممارسة الأساليب الإدارية المناسبة لمواقف التعليم والتعلم، بحيث يشكل النمط الديمقراطي جوهر هذه الأساليب.
٥. إقامة علاقات إنسانية بين المعلم والتلاميذ، وبينهم وبين بعضهم، بحيث تستند هذه العلاقات على إشباع الحاجات الأولية والثانوية للعناصر البشرية، وبما يكفل توفير مناخ من المودة والألفة الاجتماعية، يحقق الصحة النفسية للمعلم والمتعلمين.

٦. إشراك التلاميذ في صنع القرارات المتصلة بمواقف التعليم والتعلم، وبذلك يقبل التلاميذ على تنفيذ هذه القرارات بمحض إرادتهم، وملء حريتهم، وبكل جدية وإخلاص.

٧. إيجاد التفاعل الصفي بما يؤدي إلى المشاركة الايجابية وتقبل الإرشادات والتوجيهات بنفس راضية.

المحور الرابع: الإطار الميداني للبحث

فيما يلي عرض للإطار الميداني للبحث، والذي تتناوله الباحثة في هذا الجزء، حيث تقدم عرضًا لإجراءات الإطار الميداني من حيث أهداف الإطار الميداني وأداة البحث، وعينة البحث، وملخص نتائج البحث. **وقد جاءت إجراءات ونتائج الإطار الميداني كما يلي:**

أولًا: أهداف الإطار الميداني للبحث

هدف الإطار الميداني للبحث إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول: المعوقات التي تحول دون تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط.

ثانيًا: المجتمع الأصلي وعينة البحث

تكون المجتمع الأصلي للبحث من مديري ومعلمي مدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط، وعددهم (٢١٧) معلم، و(٦) مديرين، أي بإجمالي (٢٢٣) فرد، وقد قامت الباحثة بمحاولة اختيار العينة ممثلة للمجتمع الأصلي قدر الإمكان، وتكونت عينة البحث من عينة عشوائية من مديري ومعلمي مدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط، وعددهم (٥٠) فرد، أي بنسبة ٢٢.٤٢ % من المجتمع الأصلي.

ثالثًا: أداة البحث

استعان البحث بمقابلة حول أهم المعوقات التي تحول دون تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط، وتكونت المقابلة من السؤال التالي: ما أهم المعوقات التي تحول دون تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط من وجهة نظرك؟

رابعًا: نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

قامت الباحثة بجمع الإجابات الواردة من عينة البحث فيما يتعلق بأهم المعوقات التي تحول دون تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط، وقامت بتقسيمها إلى محاور فرعية، وذلك على النحو التالي:

(١) معوقات متعلقة بالبيئة الداخلية لمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط، وتنقسم إلى:

أ- معوقات إدارية:

١. غياب القيادة الإدارية الناجحة بمدارس التربية الخاصة.
٢. انشغال مدير المدرسة بالعمليات الإدارية وقلة متابعته للصفوف الدراسية.
٣. غياب القادة الأكفاء القادرين على تنمية مهارات العاملين بمدارس التربية الخاصة.
٤. ضعف قدرة إدارة مدارس التربية الخاصة على توفير المعلومات الضرورية والسريعة للمساعدة في عملية اتخاذ القرارات وترشيدها.
٥. ضعف نظام الضبط في المدرسة.

ب- معوقات متعلقة بالمبنى المدرسي:

١. ضعف البنية التحتية بمدارس التربية الخاصة.
٢. وجود قصور وعجز في الإمكانات المادية بمدارس التربية الخاصة.
٣. ضعف استخدام مدارس التربية الخاصة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال وقلة مسايرة التطورات الحديثة.
٤. صعوبة تهيئة البيئة الفيزيقية (المقاعد- الأدراج- السبورة- الإضاءة) في الصفوف الدراسية.

٥. ضعف توافر الصيانة الكافية لأبنية المدرسة.

٦. قلة توافر عوامل الأمن والسلامة داخل الصف.

ج- معوقات متعلقة بالمعلم:

١. افتقار معلمي الفئات الخاصة للمعلومات اللازمة عن الطلاب ذوي الإعاقة.

٢. استخدام بعض معلمي الفئات الخاصة طرق وأساليب تدريس تقليدية

٣. ضعف إلمام معلم التربية الخاصة بالمادة الدراسية التي يقوم تدريسها.

٤. افتقار معلم الفئات الخاصة للمهارة اللازمة لحفز التلاميذ وإثارة تفكيرهم.

٥. ضعف الصلة بين التلاميذ ذوي الإعاقة والمعلم.

٦. ضعف اهتمام معلمي الفئات الخاصة بتطوير مهاراتهم وقدراتهم.

د- معوقات متعلقة بالتلاميذ:

١. فقدان بعض التلاميذ ذوي الإعاقة لمهارات الضبط الذاتي.

٢. ظهور حالات من العنف لدى التلاميذ.

٣. ضعف التركيز وسهولة تشتت انتباه التلاميذ.

٤. إهمال التلاميذ إحضار الكتب والكراسات المدرسية.

٥. اعتماد التلاميذ على غيرهم في حل الواجبات المنزلية.

٦. ضعف التزام التلاميذ بالنظام وقواعد الإدارة الصفية.

٧. ضعف رغبة التلاميذ في المشاركة في الأنشطة.

(٢)معوقات متعلقة بالبيئة الخارجية لمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط، ومنها:

١. قلة مناسبة المناهج الدراسية لفئات الإعاقة المختلفة.

٢. ضعف الوعي المجتمعي بحقوق الفئات الخاصة.

٣. قلة عرض النماذج الناجحة من الفئات الخاصة في وسائل الإعلام وقدرتهم على مواجهة المشكلات المختلفة.

٤. نقص التمويل الذي يساعد على تطوير وإصلاح مدارس التربية الخاصة.

٥. ندرة وجود اللقاءات الدورية المنظمة لمجلس الآباء.

٦. ضعف الاتصال بين مدارس التربية الخاصة وأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة.
٧. ضعف مشاركة الأسرة في وضع وتنفيذ الخطة التربوية الفردية للتلاميذ ذوي الإعاقة.
٨. وجود فجوة بين مراكز التوجيه الفني، وإدارات مدارس التربية الخاصة لتسهيل أمور المدارس وتلبية ما تحتاج إليه.
٩. ضعف أجهزة التثقيف والتوعية لأولياء أمور ذوي الإعاقة.
١٠. غياب الوعي الأسري بالاحتياجات التربوية والنفسية للتلاميذ ذوي الإعاقة
١١. غياب التخطيط المستقبلي لتعليم الفئات الخاصة وفق رؤية مستقبلية.
١٢. تناول المناهج لقضية ذوي الإعاقة بطريقة بسيطة وغير كافية.
١٣. قلة ملائمة المناهج لمتطلبات وحاجات وميول التلاميذ وقدراتهم.
١٤. قلة وجود مقررات دراسية لبعض فئات التربية الخاصة مثل التوحد واضطراب الانتباه وفرط النشاط.
١٥. ضعف تركيز المنهج على تطوير قدرات التلاميذ.

المحور الخامس: أهم التوصيات المقترحة لتحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط

انطلاقًا مما تم عرضه من الإطار النظري والميداني للبحث، وما توصلت إليه نتائج البحث، يقدم البحث توصيات مقترحة لتحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط، وهي على النحو التالي:

(١) توصيات مقترحة لتحسين البيئة الداخلية لمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط، وتنقسم إلى:

أ- تحسين أداء الإدارة المدرسية:

١. اختيار الإدارة المدرسية القادرة على تبني رؤية واستراتيجية ورسالة واضحة لتطوير المدارس.
٢. ضرورة امتلاك القيادة المدرسية بمدارس التربية الخاصة لمهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي.

٣. تعميق الاهتمام بجودة مدارس التربية الخاصة.
٤. توفير مناخ تنظيمي معزز ومحفز لبقاء العاملين في مدارس التربية الخاصة.
٥. دعم بيئة الابتكار والإبداع داخل مدارس التربية الخاصة.
٦. التدقيق في اختيار الموارد البشرية بمدارس التربية الخاصة.
٧. الاهتمام بتدريب الموارد البشرية بمدارس التربية الخاصة بشكل أشمل وأعمق.
٨. تنسيق جهود الموارد البشرية بمدارس الفئات الخاصة وتوجيهها نحو الأهداف المحددة.
٩. توافر معايير عادلة وواضحة للترقيات والمكافآت داخل مدارس التربية الخاصة.
١٠. اهتمام مدير المدرسة بمتابعة سير العملية التعليمية إلى جانب أعماله الإدارية.
١١. وضع نظام صارم للضبط والانضباط داخل المدرسة.
١٢. الاهتمام بالأنشطة المدرسية وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية.

ب- تحسين وتطوير المبنى المدرسي:

١. الاهتمام بالبنية التحتية لمباني مدارس التربية الخاصة
٢. توافر المباني والمعامل والمختبرات ومصادر المعرفة اللازمة لتطوير مدارس التربية الخاصة.
٣. توظيف التكنولوجيا والتقنية المساعدة لخدمة التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس.

ج- تحسين أداء المعلم:

١. توافر التدريب والتطوير المستمر للمعلمين بمدارس التربية الخاصة.
٢. مراعاة المعلم للفروق الفردية بين المتعلمين.
٣. مراعاة الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب.
٤. تنظيم المواد والأدوات التعليمية وتوظيفها جيدًا داخل غرفة الصف.
٥. استعمال أساليب التعزيز الإيجابي وتشجيع الطلاب على المشاركة الإيجابية داخل الصف.

د- تحسين أداء التلاميذ

١. إكساب التلاميذ اتجاهات إيجابية كالانضباط الذاتي، والمحافظة على النظام.
٢. تهيئة الظروف والشروط المناسبة للتفاعل الإيجابي بين المعلم والتلاميذ.
٣. الاهتمام بالصحة المدرسية والغذائية والأنشطة البدنية.
٤. إشراك التلاميذ في المناقشة والحوار وتبادل الرأي.

(٢) توصيات مقترحة لتحسين البيئة الخارجية لمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط، وتنقسم إلى:

١. تحقيق المشاركة المجتمعية وربط مدارس التربية الخاصة بمؤسسات المجتمع المحلي.
٢. دعم وزارة التعليم للقدرة التنافسية بمدراس التربية الخاصة.
٣. دعم مؤسسات ضمان الجودة والاعتماد للتنافسية بين بمدارس التربية الخاصة.
٤. التمويل المستمر والكافي لقيام مدارس التربية الخاصة بأدوارها
٥. تفعيل دور وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بما يخدم احتياجات الفئات الخاصة.
٦. توعية أسر الفئات الخاصة بكيفية التعاون مع المدرسة لصالح أبناءهم.
٧. عقد لقاءات بشكل دوري لمجالس الأمناء.
٨. تركيز مناهج الفئات الخاصة على تطوير قدرات التلاميذ ومهاراتهم.
٩. تركيز المناهج الدراسية على كل فئات الإعاقة.
١٠. ملائمة المناهج لمتطلبات وحاجات وميول التلاميذ من الفئات الخاصة.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

أبو شادي، مي عادل عبدالرحمن (٢٠٢١). تطوير إدارة مدارس التربية الخاصة في مصر على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. **مجلة كلية التربية**. كلية التربية، جامعة بنها، ٣٢ (١٢٧)، ٣٦٩- ٣٩٤ .

الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠٠٨). متاح على الرابط: (تاريخ الدخول على الموقع ٢٠٢٣/٨/١) http:www.Guifkids.com/pdfGuulf-Eight.pdf

أحمد، إبراهيم أحمد (٢٠١١). دور التدريب في تحسين أداء مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت. **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٢(٨٥)، ٢٢٠ – ٢٣٥.

أحمد، ريم أحمد إبراهيم (٢٠٠٥، ٣– ٤ مايو). رهانات تكنولوجيا التعليم في المستقبل، مصطفى عبد السميع محمد (تحرير): تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، دراسات وبحوث **المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، تكنولوجيا التربية في مجتمع المعرفة.**

الباش، نورة إبراهيم (٢٠١٧). العوامل المؤثرة على تطور أصول التربية الخاصة في بعض الدول المتقدمة: دراسة تحليلية. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، ٥ (١٧)، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، جامعة بنها، ٧٤ – ١٠٦.

البنا، إسعاد عبد العظيم (٢٠١١). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة**. الدقهلية: الإسراء الحديثة.

جابر, أحمد وجلال، بهاء الدين (٢٠١٠). **دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنيًا**. القاهرة: دار العلوم للنشر.

جابر، منار محمد (٢٠١٩). الإبداع التنظيمي بمدارس التربية الخاصة المصرية في ضوء الإرجنوميكس: تصور مقترح. **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٦٤، ٥٩٥– ٦٩٦.

جاد الله، كيرلس سليمان (٢٠١٦): استراتيجية مقترحة لتطوير مدارس التربية الخاصة بصعيد مصر: دراسة تحليلية, **مجلة الثقافة من أجل التنمية**, جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج، ١٧(١١٠)، ١– ٥٨.

جمال الدين، رشا (٢٠٠٩). **الجودة الشاملة في تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: دار الفكر الجامعى.

جمهورية مصر العربية (٢٠١٥). **دستور جمهورية مصر العربية ٢٠١٤**, مواد ذوي الإعاقة (٨٠– ٨١), الأمانة العامة, مجلس النواب.

جوهر، علي صالح (٢٠٠٨). **انعكاسات التحديات المعاصرة على التعليم في الوطن العربي**. المنصورة: المكتبة العصرية.

جوهر، علي صالح (٢٠٠٩). **التخطيط التربوي والتنمية**. المنصورة: المكتبة العصرية.

ـــــــــــــــ (٢٠١٩). متطلبات بناء مؤشرات التميز بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط. **مجلة كلية التربية بدمياط**، كلية التربية، جامعة دمياط، ٧٢، ٢٧٨ – ٣١٤.

جوهر، علي صالح والباسل، ميادة محمد فوزي (٢٠١٠). **تنشئة الطفل العربي علي حقوقه بالمؤسسات التعليمية**. المنصورة: المكتبة العصرية.

ـــــــــــــــ (٢٠١٥). **الاستثمار الأمثل في تمويل التعليم**. المنصورة: المكتبة العصرية.

جوهر، علي صالح وجمعة، محمد حسن وصيام، إيمان توفيق والهطالية، أمل صريد (٢٠١٨) . متطلبات تحقيق التميز بمدارس التربية الخاصة في سلطنة عمان. **الثقافة والتنمية**. جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١٩ (١٣٢)، ٦٣- ٩٤.

حمدي، محمد الطالب آدم (٢٠٢٢). مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة: دراسة ميدانية. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، مركز السنبلة للبحوث والدراسات، ١١، ١-٢٩.

رشاد، عبدالناصر محمد (٢٠١٧). الصحة التنظيمية لمدارس التربية الخاصة في مصر والرضا الوظيفي لمعلميها: دراسة تحليلية، **مجلة الإدارة التربوية**، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ٤ (١٣) .

الرشيدي، شافي عوض ضيدان (٢٠١٦). التمكين الإداري لمديري مدارس وفصول التربية الخاصة: مفاهيم، كفاياتهم، اختيارهم، المشكلات التي تواجههم. **عالم التربية**. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٧ (٥٤)، ٨٣- ١٠٤.

الروسان، فاروق (٢٠٠٩). **مقدمة في التربية الخاصة**. (ط. ٢). القاهرة: دار الفكر العربي.

الزهيري، إبراهيم عباس (٢٠٠٧). **تربية المعوقين والموهوبين ونظم تعليمهم**. (ط. ٢). القاهرة: دار الفكر العربي.

السعيد، هلا (٢٠١٦). **الإعاقة السمعية دليل علمي وعملي للآباء والمتخصصين**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سلام، محمد توفيق (٢٠٠٩). **التعليم الالكتروني كمدخل لتطوير التعليم "تجارب عربية وعالمية**. القاهرة: المكتبة العصرية.

صيام، إيمان توفيق محمد (٢٠١١). تطوير إدارة مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلبات الإدارة في مجتمع المعرفة. **الثقافة والتنمية**، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١٢ (٤٨)، ١٩١ – ٢٥٦

عبد الحميد، سعيد كمال (٢٠٠٩). **التقييم والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.

عبدالله، هشام أحمد (٢٠٠٣). **المرجع في التربية الخاصة**. (ط. ١٢). الرياض: مكتبة الشقرى.

علي، طلعت أحمد حسن علي (٢٠١١). فعالية برنامج إرشادي نفسي مبني على سورة يوسف وأثره في الضغوط النفسية والتوافق النفسي لدى المعلمين. **مجلة كلية التربية بأسيوط**, جامعة أسيوط، ٢٧ (٢)، ١٢٠– ١٤٥

فلية، فاروق عبده والزكي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٤). **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠١٢). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**. (ط. ٥). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الكريم، وفاء عبدالقادر عطا (٢٠٢١). تطوير مدارس التربية الخاصة في مصر على ضوء خبرة فنلندا. **مجلة بحوث**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢ (٢)، ١–٢٩.

محمود، هويدة حنفي (٢٠١١). الرضا الوظيفي لدي معلمي التربية الخاصة وعلاقته بقيم العمل في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، **رسالة في التربية وعلم النفس**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، الرياض، ٣٧، ٢٩٩ – ٣٥١.

المرسي، محمد رشدي أحمد وعبد الوهاب، سميرة محمد (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي لإعداد معلمي التعليم العام للتدريس للأطفال ذوي الإعاقات في ضوء المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة. **مجلة التربية الخاصة**، جامعة الزقازيق، ١٤، ٣١٩ – ٣٦١.

المركز القومي للبحوث التربوية (٢٠١٠). **تقرير عن تطوير مؤسسات التربية الخاصة**، القاهرة.

مصطفى، وائل كمال الدين هاشم (٢٠٢٠). متطلبات إصلاح مدارس التربية الخاصة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة: دراسة ميدانية على محافظة سوهاج. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**. كلية التربية، جامعة المنيا، ٣٥ (٤)، ٣١١ – ٣٦٦.

ميخائيل، أماني إدوارد قديس (٢٠٢٢). تطوير إدارة مدارس التربية الفكرية لرعاية الطلاب ذوي الإعاقة العقلية. **مجلة التربية بدمياط**. كلية التربية، جامعة دمياط، ٨١، ١٠٥ – ١٢٤.

الهويمل، موضي سعود عبدالعزيز (٢٠٢١). التحديات التي تواجه قادة مدارس التربية الخاصة: مراجعة أدبية. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ١٢ (٤١)، ٣٥– ٥١.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧). التوجيهات الفنية والتعليمات الادارية لمدارس وفصول التربية الخاصة, قطاع التعليم العام، الإدارة المركزية للتعليم الأساسي، الإدارة العامة للتربية الخاصة.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤). **الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤–٢٠٣٠), التعليم المشروع القومي لمصر**.

ـــــــــــــــ (٢٠١٧). **التوجهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس فصول التربية الخاصة للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ قطاع التعليم العام**، الإدارة المركزية للتعليم الأساسي، الإدارة العامة للتربية الخاصة.

ـــــــــــــــ: **قرار وزاري رقم (٣٧) بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٨**، مادة ١١، وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية.

وهبة، عماد صموئيل (٢٠٠٨). تطوير مدارس التربية الفكرية بمحافظة سوهاج في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة لتعليم المعاقين عقليًا: دراسة تحليلية ميدانية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٤، ٣٧٥ – ٤٤٠.

يوسف، يحيى إسماعيل (٢٠١٥، ديسمبر). تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل التمكين الإداري. **مجلة الادارة التربوية**، ٧، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية – جامعة عين شمس، ديسمبر، ٢٨٥ – ٣٨٥

ثانيًا: المراجع الأجنبية

DeMatthews, D. E., Kotok, S., & Serafini, A. (2019). Leadership preparation for special education and inclusive schools: Beliefs and recommendations from successful principals. ***Journal of Research on Leadership Education***, 1-27.

Forcier, R., C. & Descy, D., E. (2008). the computer as an educational tool, productivity and problem solving, 5th ed, New Jersey, Merrill prentice Hall.

Ranjeeta. (2018). Teaching strategies for learners with special educational needs. ***National Journal of Multidisciplinary Research and Development***, *3*(1), 696-698.

Voltz, D. L., & Collins, L. (2010). Preparing special education administrators for inclusion in diverse, standards-based contexts: Beyond the Council for Exceptional Children and the Interstate School Leaders Licensure Consortium**.** ***Teacher Education and Special Education***, *33*(1), 70–82.

Wasbum-Moses, L., & Rosenberg, M.S. (2008). Alternative Route Special Education Teacher Preparation Programs Guidelines". ***The Journal of the Teacher Education Division of the Council for Excptional Children***. 31 (4), 200- 257.

ملحــق رقــم (١)

مقابلة حول:

أهم المعوقات التي تحول دون تحسين الأداء لمديري مدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط

(موجهة إلى مديري ومعلمي مدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط)

إعداد

الباحثة/ نورة محمد نصر عبد اللطيف

ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص (أصول التربية)

إشراف

الأستاذ الدكتور/ علي صالح جوهر

أستاذ التخطيط التربوي المتفرغ

بكلية التربية – جامعة دمياط

وعميد كلية التربية النوعية الأسبق

١٤٤٦هـ – ٢٠٢٤م

السيد الفاضل الأستاذ / .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تقوم الباحثة بإجراء بحث في أصول التربية بعنوان:

"معوقات تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط"

وذلك استكمالًا لمتطلبات نيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية، وتحاول الباحثة من خلال هذه المقابلة التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط؛ لوضع مجموعة من الاقتراحات، ولهذا الغرض قامت الباحثة بتصميم مقابلة مفتوحة.

لذلك يرجى التفضل من سيادتكم بالإجابة على سؤال المقابلة، علمًا بأن البيانات والمعلومات المسجلة التي سوف يتم الحصول عليها سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ونشكر سيادتكم لحسن تعاونكم وعظيم جهدكم من أجل تحقيق أهداف البحث..

البيانات الأساسية

الاسم :	
الوظيفة:	
المدرسة:	
الإدارة التعليمية:	

ما أهم المعوقات التي تحول دون تحسين الأداء بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط من وجهة نظرك؟

.....
.....
.....
.....
.....

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير..

الباحثة/ نورة محمد نصرعبد اللطيف

أذكر أكثر ثلاثة مضيعات لوقت مدير المدرسة أثناء العمل وفقًا للجدول التالي، وكيفية مواجهتها من وجهة نظرك.

م	مضيعات وقت مدير المدرسة	اختيار أكثر ثلاثة مضيعات للوقت من وجهة نظرك
١	أ- تحديات إدارية	
٢	غياب القيادة الإدارية الناجحة بمدارس الفئات الخاصة.	
٣	انشغال مدير المدرسة بالعمليات الإدارية وقلة متابعته للصفوف الدراسية.	
٤	غياب القادة الأكفاء القادرين على تنمية مهارات العاملين بمدارس الفئات الخاصة.	
٥	ضعف قدرة إدارة مدارس الفئات الخاصة على توفير المعلومات الضرورية والسريعة للمساعدة في عملية اتخاذ القرارات وترشيدها.	
٦	ضعف نظام الضبط في المدرسة.	
٧	ب- تحديات متعلقة بالمبنى المدرسي	
٨	ضعف البنية التحتية بمدارس الفئات الخاصة.	
٩	وجود قصور وعجز في الإمكانات المادية بمدارس الفئات الخاصة يعيق تحقيقها للأهداف المنشودة.	
١٠	ضعف استخدام مدارس الفئات الخاصة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال وقلة مسايرة التطورات الحديثة.	
١١	صعوبة تهيئة البيئة الفيزيقية (المقاعد- الأدراج- السبورة- الإضاءة) في الصفوف الدراسية.	
١٢	ضعف توافر الصيانة الكافية لأبنية المدرسة.	
١٣	قلة توافر عوامل الأمن والسلامة داخل الصف.	
١٤	ج- تحديات متعلقة بالمعلم	
١٥	افتقار معلمي الفئات الخاصة للمعلومات اللازمة عن الطلاب ذوي الإعاقة.	

م	مضيعات وقت مدير المدرسة	اختيار أكثر ثلاثة مضيعات للوقت من وجهة نظرك
١٦	استخدام بعض معلمي الفئات الخاصة طرق وأساليب تدريس تقليدية	
١٧	ضعف إلمام معلم التربية الخاصة بالمادة الدراسية التي يقوم تدريسها.	
١٨	افتقار معلم الفئات الخاصة للمهارة اللازمة لحفز التلاميذ وإثارة تفكيرهم.	
١٩	ضعف الصلة بين التلاميذ ذوي الإعاقة والمعلم.	
٢٠	ضعف اهتمام معلمي الفئات الخاصة بتطوير مهاراتهم وقدراتهم.	
٢١	د- تحديات متعلقة بالتلاميذ	
٢٢	فقدان بعض التلاميذ ذوي الإعاقة لمهارات الضبط الذاتي.	
٢٣	ظهور حالات من العنف لدى التلاميذ.	
٢٤	ضعف التركيز وسهولة تشتت انتباه التلاميذ.	
٢٥	إهمال التلاميذ إحضار الكتب والكراسات المدرسية.	
٢٦	اعتماد التلاميذ على غيرهم في حل الواجبات المنزلية.	
٢٧	ضعف التزام التلاميذ بالنظام وقواعد الإدارة الصفية.	
٢٨	ضعف رغبة التلاميذ في المشاركة في الأنشطة.	

ثانياً: تحديات متعلقة بالبيئة الخارجية لمدارس الفئات الخاصة بمحافظة دمياط

رقم المفردة	العبـارة	موافق	محايد	غير موافق
١	ضعف الوعي المجتمعي بحقوق الفئات الخاصة			
٢	قلة عرض النماذج الناجحة من الفئات الخاصة في وسائل الإعلام وقدرتهم على مواجهة المشكلات المختلفة			
٣	نقص التمويل الذي يساعد على تطوير وإصلاح مدارس الفئات الخاصة			
٤	ندرة وجود اللقاءات الدورية المنظمة لمجلس الآباء.			
٥	ضعف الاتصال بين مدارس الفئات الخاصة وأولياء أمور			

رقم المفردة	العبـــارة	موافق	محايد	غير موافق
	التلاميذ ذوي الإعاقة.			
٦	ضعف مشاركة الأسرة في وضع وتنفيذ الخطة التربوية الفردية للتلاميذ ذوي الإعاقة			
٧	وجود فجوة بين مراكز التوجيه الفني، وإدارات مدارس الفئات الخاصة لتسهيل أمور المدارس وتلبية ما تحتاج إليه.			
٨	ضعف أجهزة التثقيف والتوعية لأولياء أمور ذوي الإعاقة.			
٩	غياب الوعي الأسري بالاحتياجات التربوية والنفسية للتلاميذ ذوي الإعاقة			
١٠	غياب التخطيط المستقبلي لتعليم الفئات الخاصة وفق رؤية مستقبلية.			
١١	تناول المناهج لقضية ذوي الإعاقة بطريقة بسيطة وغير كافية.			
١٢	قلة ملائمة المناهج لمتطلبات وحاجات وميول التلاميذ وقدراتهم.			
١٣	قلة وجود مقررات دراسية لبعض فئات التربية الخاصة مثل التوحد واضطراب الانتباه وفرط النشاط.			
١٤	ضعف تركيز المنهج على تطوير قدرات التلاميذ			
١٥	قلة مناسبة المناهج الدراسية لفئات الإعاقة المختلفة.			

أخرى يرجى ذكرها

.....

.....

.....